

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

الخاصُّ يقال لك جئتُكَ أَمْسِرْ فتقول في السؤال عن علة المجيء لَمْهْ أو كَيْمَهْ °
فكما أن لمه جار ومجرور كذلك كَيْمَهْ ° والأصل لما وكيفا ولكن ما الاستفهامية متى دخل
عليها حرف الجر حُدِفَتْ ألفها وجوبا كما قال ا [تعالي (فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَهَا)
(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) (بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ) وَحَسُنَ فِي الْوَقْفِ أَنْ تَرُدَّ
بهاء السكت كما قرأ البَزْرِيُّ ° في هذه المواضع وغيرها الثاني أن المضمرة وصلتها وذلك
هو النوع الخاصُّ وتقول جئتُكَ كي تُكْرِمَني فَإِنْ قَدَرْتَ كي تعليلٌ ° فالنصب بأن
المضمرة وأن مع هذا الفعل في تأويل مصدر مجرور بكي وكأنك قلت جئتُكَ للإكرام .
الخامس ما يجر نوعاً خاصاً من الظواهر وهو مُنْذِرٌ وَمُذٌ فَإِنْ مَجْرورهما لا يكون الا
اسمَ زمانٍ ولا يكون ذلك الزمان الا معيناً لا مُبْهَماً ولا يكون ذلك المعين الا ماضياً أو
حاضراً لا مستقبلاً تقول ما رأيتَه منذُ يومِ الجمعةِ وَمُذٌ يومِ الجمعةِ وَمُنْذُ يومنا